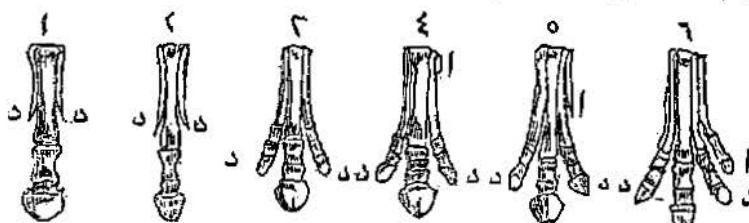


## اصابع الفرس

كلّ يعلم ان الحيوانات مختلف ببعضها عن بعض اخلاقاً عظيماً في التدوّد والابدان والطبائع الى غير ذلك كاختلاف المرأة عن المصفور والبوعضة عن النيل والسمكة عن القرد وكذا ينال في اختلاف البيانات ببعضها عن بعض . الا انه مع كل هذا الاختلاف تذهب طائفة من علماء هذا المصر المخربين في علمي الحيوان والنبات الى ان الحيوانات من اصل واحد او من بضعة اصول والبيانات كذلك وربما ذهب بعضهم الى ان الحيوانات والبيانات كلها من اصل واحد . ولا يخفى ان هذا المذهب لا يثبت ما لم يبين اهلة كف امكناه لذاك الاصل ان يكفي ويتوجّح حتى حصلت منه جميع هذه الاجناس والانواع . او يردوا على جميع الاجناس او ما يكفي منها لاظهار اختبأه الى اصل واحد بكف السلسلة التي تربطها ببعضها البعض . وهذا هو اعظم علماء هذا الزمان . ولما لم يكن المقصود من هذه البدنة المخصوص في ماله من الادلة وعلمهم من الاعتراضات نظرت صخا عن ذلك ولانا نقول لهم يدعون بان تسلل الفرس كما باقى امر مثبت والله دليل فقط على صحة مذهبهم . واما خصومهم فيعارضونهم في صحة مدعاهم . بل لا يعلمون ان في آثار الفرس ما يعزز مذهبهم



وقيل الشروع في الكلام على اصابع الفرس تقول ان ما يُعرف بركبة الفرس هو برتلة ربيع اليد في الانسان وما يُعرف بالعرقوب برتلة ربيع القدم وان وظيف الفرس من ركبتيه فنازلا الى آخر اليد برتلة الوسطى من اصابع الانسان ومشطها . فاذا نظرت الى عدد ١ من الصورة رأيت هناك عظتان بد الحصان والاصبع عظام اصبع الوسطى ومشطها فان العظة التي بين الشظتين د برتلة مشط الاصبع الوسطى في كف الانسان والعظمتان اللتان التي تختها برتلة سلاميات الوسطى (اي عندها) والمخافر يصل بالاخيرة منها

ان الجيولوجيين يقسمون زمان الخليقة الى اربعة ادوار اقدمها الاول فالثاني فالثالث فالرابع وهو الدور الذي نحن فيه . ويفسرون الثالث الى ثلاث مرات ادنى التّدّى والوسطى والتّدّية . وعلى ما يظهر ان قارة اميركا كانت قدّيماً موطنًا للفرس ننان آثاره فيها تدل على انه كان عائداً فيها طول

مدات الدور الثالث . و هذه الآثار عظام واسنان دفنت في الأرض فشحّرت ولذلك تُسمى بالدفائن  
 فن هذه الدفائن عرف العلماء ان انواع الفرس التي كانت عائنة في اميركا انفرست قبلما كنفنت  
 تلك التأرة وعرفوا ما هو اغرب من ذلك جداً وهو ان هنـا الحيوانات كان لها اصابع خلافاً للفرس  
 الآن . فاقسم الدفائن وجدت في الصخور التي تكونت في بداية المدة الـتي من الدور الثالث وينتـدل  
 منها على ان الفرس كان جيـعـذا على قدر التعلـبـ وكان له اربع اصابع وان الاصبع الخامـسـ في كلـ من  
 يديه وثلاث اصابع في كلـ من رجليـهـ . ومنـهـ الدفائنـ كـنـفـتـ حدـبـاـ ولمـ تـرـسـ صـورـهاـ هـنـاـ ثمـ يـنـلـوـهـاـ  
 فيـ القـدـمـ دـفـائـنـ فـرسـ آـخـرـ وـجـدـتـ فيـ صـخـورـ المـدـةـ الـقـدـيـمـ مـنـ الدـورـ الثـالـثـ اـيـضاـ وـكـنـ وـرـاـهـ تـلـكـ  
 وـيـنـتـدـلـ بـمـهـاـ عـلـىـ أـنـ كـانـ هـذـاـ فـرسـ اـرـبـعـ اـصـابـعـ فـقـطـ فـيـ كـلـ مـنـ بـدـيـوـعـ ٦ـ مـنـ الصـورـةـ وـانـ اـخـرـ  
 المـاـسـةـ قـدـ زـالـ . وـيـنـلـوـهـ فـيـ القـدـمـ دـفـائـنـ فـرسـ آـخـرـ وـجـدـتـ فيـ الصـخـورـ الـتـيـ تـكـوـنـتـ بـيـنـ بـدـاـءـةـ  
 المـدـةـ الـوـسـطـيـ مـنـ الدـورـ الثـالـثـ وـيـنـتـدـلـ بـمـهـاـ عـلـىـ أـنـ كـانـ هـذـاـ فـرسـ ثـلـاثـ اـصـابـعـ فـقـطـ وـلـ

الـاصـبـعـ الـرـابـعـ ١ـ فـيـ عـدـدـ ٦ـ لـمـ يـقـنـعـ مـهـاـ أـلـاـ أـلـاـ عـهـ . وـانـهـ كـانـ عـلـىـ قـدـرـ الـخـرـوفـ . وـيـنـلـوـهـ مـهـنـهـ  
 اـيـضاـ دـفـائـنـ فـرسـ آـخـرـ وـجـدـتـ فيـ صـخـورـ المـدـةـ الـوـسـطـيـ وـيـنـتـدـلـ بـمـهـاـ عـلـىـ هـذـاـ فـرسـ كـانـ ذـاـنـلـاتـ  
 اـصـابـعـ وـقـدـ صـفـرـ فـيـ اـلـرـايـةـ جـدـاـ عـدـ ٤ـ وـيـنـلـوـهـ دـفـائـنـ فـرسـ آـخـرـ وـجـدـتـ فيـ صـخـورـ المـدـةـ  
 الـقـدـيـمـةـ مـنـ الدـورـ الثـالـثـ وـيـنـتـدـلـ بـمـهـاـ عـلـىـ أـنـ كـانـ هـذـاـ فـرسـ ثـلـاثـ اـصـابـعـ فـقـطـ دـدـ وـمـاـ يـنـهـاـ  
 عـ ٤ـ وـانـهـ كـانـ عـلـىـ قـدـرـ الـحـارـ . وـيـنـلـوـهـ دـفـائـنـ فـرسـ آـخـرـ وـجـدـتـ فيـ صـخـورـ اـلـيـنـ اـخـرـ الدـورـ الثـالـثـ  
 وـيـنـتـدـلـ بـمـهـاـ عـلـىـ اـلـلـمـ يـكـنـ هـذـاـ فـرسـ الـأـصـبـعـ وـاحـدـةـ وـشـطـيـتـاـنـ دـدـ عـ ٣ـ . وـانـهـ يـسـبـهـ فـرسـ  
 هـذـاـ الرـيـمـ عـ ١ـ وـلـهـ اـصـبـعـ وـاحـدـةـ وـشـطـيـتـاـنـ هـاـ بـقـيـةـ الـاـصـبـعـنـ دـدـ عـ ٣ـ عـلـىـ مـذـهـبـ اـهـلـ التـسلـلـ  
 قـالـذـيـنـ يـعـتـنـدـونـ بـتـسلـلـ الـجـيـانـاتـ وـارـتـهـاـ الرـيـفـعـ مـهـاـنـ الرـوـضـيـ يـذـهـبـونـ إـلـىـ اـنـ جـدـ  
 فـرسـ الـأـوـلـ كـانـ ذـاـخـمـ اـصـبـعـ ثـمـ اـخـذـ بـتـغـيـرـ شـيـئـاـ فـتـبـيـأـتـ حـتـىـ زـالـتـ اـصـبـعـهـ لـمـ يـقـنـعـ لـهـ الـوـسـطـيـ  
 كـاـ فـيـ فـرسـ هـذـاـ الرـيـمـ . وـقـدـ يـمـوـعـ بـعـصـمـ فـيـ مـشـلـ هـذـاـ التـسلـلـ فـلـاـ يـسـتـكـنـ الـإـلـاـنـ نـسـهـ مـنـهـ .  
 وـلـاـ مـذـيـنـ لـيـعـتـنـدـونـ التـسلـلـ فـيـهـبـوـنـ إـلـىـ اـنـ اـلـأـنـوـاعـ الـمـارـذـكـرـاـ خـلـقـ كـلـ مـهـاـ مـسـتـقـلـأـعـنـ  
 الـآـخـرـ فـيـ اـزـمـانـ مـخـلـةـ وـلـكـنـ عـلـىـ مـثالـ وـاـحـدـ

وـمـنـ الـقـرـيبـ اـنـ بـعـضـ الـخـبـيلـ تـولـدـ فـيـ اـيـامـاـ هـذـهـ بـحـافـرـينـ اوـثـلـاتـ فـيـ كـلـ فـائـمـةـ . وـيـكـونـ الـخـافـرـ  
 اوـ الـخـافـرـانـ الـرـائـانـ اـصـفـرـ مـنـ الـاـصـلـ فـالـذـيـنـ يـعـتـنـدـونـ التـسلـلـ يـعـلـلـونـ ذـالـكـ بـنـامـوـسـ الـعـودـ  
 اـلـاـصـلـ الـذـيـ بـرـزـعـوـنـ اـنـهـ اـنـبـوـهـ بـالـغـرـبـةـ . وـالـذـيـنـ لـاـ يـعـتـنـدـوـهـ بـقـولـوـنـ اـنـهـ بـشـرـ لـاـ يـعـرـفـونـ  
 تـعـلـيلـ غـوـامـضـ الـاـمـرـيـقـيـنـ تـصـرـوـنـ عـلـىـ قـوـلـهـ "كـداـ خـانـتـ"